1328 - حدثنا قتيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال .

فقل هاB عائشة المؤمنين أم إلى اذهب عمر بن ا عبد يا قال هB الخطاب بن عمر رأيت Y يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسب فلما أقبل قال له ما لديك ؟ قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين .

إني لا أعلم أحدا أحق بهاذ الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول ا A وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص .

وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى ا كان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله . فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفافا لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خير الذين تبوؤوا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بذمة ا وذمة رسوله A أن يوفي لهم بعهدهم وأن يقاتل من وراءهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم .

. [6897 ، 4606 ، 3497 ، 2991 ، 2887]

[ش (صاحبي) رسول ا A وأبي بكر هB . (أحق بهذا الأمر) أولى بالخلافة . (النفر) عدة رجال دون العشرة . (ولج) دخل . (القدم في الإسلام) سابقة خير ومنزلة رفيعة فيه . (وذلك كفافا) أي ما ذكرت من أمور مع ما نالني من أمر الخلافة مثلا بمثل لا أثاب ولا أعاقب . (تبوؤوا الدار والإيمان) التزموا الإيمان واستقروا في دار الهجرة . (بذمة ا وذمة رسوله) الذمة العهد والمراد أهل الذمة من أهل الكتاب . (من ورائهم) يدافع عنهم . (طاقتهم) ما يستطيعون دفعه من الجزية]